

الأحاديث الواردة في ماء زمزم جمعاً ودراسة

أ/ سارة بنت عبدالعزيز القشعمي

باحثة دكتوراة، قسم الدراسات الإسلامية، قسم السنة وعلومها، كلية التربية،
جامعة المجمعة، السعودية

أ.د/ صالح بن فريح البهلال

أستاذ السنة وعلومها، قسم الدراسات الإسلامية،
جامعة المجمعة، السعودية

من ١٠٠٥ إلى ١٠٤٢

١٠٠٦



Hadiths Related To Zamzam Water: Collection And Study

Mrs. Sarah bint Abdulaziz Al-Qashami

Doctoral researcher, Department of Islamic Studies,
Department of Sunnah and its Sciences, College of
Education·Majmaah University, Saudi Arabia

Prof. Dr. Saleh bin Freih Al-Bahlal

Professor of Sunnah and its Sciences, Department
of Islamic Studies Al Majmaah University, Saudi
Arabia

١٠٠٨



الأحاديث الواردة في ماء زمزم "جمعاً ودراسة"

سارة بنت عبدالعزيز القشعمي، صالح بن فريح البهلال
قسم الدراسات الإسلامية، قسم السنة وعلومها، كلية التربية، جامعة
المجمعة، السعودية

البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: mr.sara3@gmail.com

ملخص:

هدفت الدراسة إلى جمع ودراسة الأحاديث الواردة في ماء زمزم، واتبعت الدراسة المنهج التالي: جمع الأحاديث المرفوعة الواردة في ماء زمزم من الكتب الستة. تخريج الأحاديث من الكتب الستة، فإن كان في الصحيحين تم الاكتفاء بالغزو إليه، وإن كان خارجهما فأبين درجته نقلًا عن أقوال أهل العلم المتقدمين، وتم الاكتفاء بذكر رواية واحدة لكل كتاب. - بيان غريب الألفاظ، وشرح ما يدل عليه الحديث. وقد قسم البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وخمسة مباحث، وخاتمة، وتفصيل ذلك فيما يأتي: المقدمة: وفيها بيان أهمية البحث، وسبب اختياره، وخطته، والمنهج المتبع في كتابته. التمهيد: وفيه ثلاثة مطالب: المطلب الأول: قصة ماء زمزم. المطلب الثاني: التعريف بزمزم. المطلب الثالث: أسماء زمزم. المبحث الأول: ما ورد في فضل ماء زمزم على سائر المياه، وفيه ثلاثة مطالب: المطلب الأول: ما ورد في غسل قلب النبي - صلى الله عليه وسلم - بماء زمزم. المطلب الثاني: ما ورد في أن ماء زمزم طعام طعم. المطلب الثالث: ما ورد في أن ماء زمزم لما شرب له. المبحث الثاني: ما ورد في آداب الشرب من ماء زمزم. المبحث الثالث: ما ورد في فضل سقي ماء زمزم. المبحث الرابع: ما ورد في أن شرب ماء زمزم من سنن الحج والعمرة. المبحث الخامس: ما ورد في حمل ماء زمزم إلى الآفاق. وأبرز ما توصلت إليه الدراسة: - أن ماء زمزم أفضل المياه، وأشرفها. بركة ماء زمزم حيث أنه يغني شاربها عن الطعام. - الراجح صحة العمل بحديث (ماء زمزم لما شرب له). - أن ماء زمزم تتحقق به المقاصد الطيبة عند صلاح قصد شاربها. أن التضرع من ماء زمزم براءة من النفاق. فضيلة سقيا الماء خصوصاً ماء زمزم. سنية شرب ماء زمزم في الحج والعمرة. جواز نقل ماء زمزم إلى خارج مكة.

الكلمات المفتاحية: الأحاديث المرفوعة؛ ماء زمزم؛ غريب الألفاظ؛ المقاصد.

Hadiths Related To Zamzam Water: Collection And Study

Sara Bint Abdulaziz Al-Qashami*, Saleh Bin Fareeh Al-Buhail

Department Of Islamic Studies, Department Of Hadith Sciences,
College Of Education, Majmaah University, Saudi Arabia

Corresponding Author Email: mr.sara3@gmail.com

Abstract:

This research aimed to collect and study the hadiths related to Zamzam water, applying a rigorous methodology that involved gathering the hadiths mentioned in six prominent hadith books and subsequently verifying their authenticity. When found in the Sahihain (Al-Bukhari and Muslim), the hadiths were directly attributed to them; otherwise, their status was determined according to the consensus of early scholars. Unusual terminology within the hadiths was identified and explained based on the context. The research was organized into an introduction, a preface, five main sections, and a conclusion. The introduction expounded on the significance and rationale for the study, the research plan, and the methodological approach employed. The preface section consisted of three parts, providing insight into the history, nature, and nomenclature of Zamzam. The five core sections elaborated on various aspects of Zamzam, such as its virtue in comparison to other waters, the etiquettes of drinking Zamzam water, the benefits of offering Zamzam water, its role in Hajj and Umrah rituals, and its transport outside of Makkah. The study's conclusions underscored the exceptional status of Zamzam water, its ability to satiate the drinker, the authenticity of the hadith emphasizing the virtue of Zamzam water, the importance of righteous intention when consuming it, and its role in demonstrating innocence from hypocrisy. Additionally, the study highlighted the significance of the ritual of drinking Zamzam water during Hajj and Umrah and confirmed the permissibility of transporting Zamzam water to locations beyond Makkah.

Keywords: Raised Hadiths; Zamzam Water; Unusual Terminology; Objectives.

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء
والمرسلين،

وبعد:

ففي مهبط الوحي على خير الأنام، عند بيت الله الحرام، وقرب الركن
والمقام، والصفاء والمروة، والمشاعر العظام، ظهرت آية عظيمة، ونعمة
كبيرة، فكانت أولى الثمرات التي أعطاها الله لخليله إبراهيم عليه السلام،
وأعظم المنافع المشهودة لزوار البيت وقاصديه، نبع خير ماء على وجه
الأرض: ماء زمزم، وقد اختص الله تعالى هذا الماء بخصائص فريدة،
وفضائل عديدة؛ ومما دعاني لاختيار موضوع " الأحاديث الواردة في ماء
زمزم " هو بيان فضائل هذه النعمة، وما يتعلق بها من أحكام..

وقد قسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وخمسة مباحث ، وخاتمة،
وتفصيل ذلك فيما يأتي:

المقدمة: وفيها بيان أهمية البحث، وسبب اختياره، وخطته، والمنهج المتبع
في كتابته.

التمهيد: وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: قصة ماء زمزم.

المطلب الثاني: التعريف بزمزم.

المطلب الثالث: أسماء زمزم.

المبحث الأول: ما ورد في فضل ماء زمزم على سائر المياه، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ما ورد في غسل قلب النبي – صلى الله عليه وسلم – بماء زمزم.

المطلب الثاني: ما ورد في أن ماء زمزم طعام طعم.

المطلب الثالث: ما ورد في أن ماء زمزم لما شرب له.

المبحث الثاني: ما ورد في آداب الشرب من ماء زمزم.

المبحث الثالث: ما ورد في فضل سقي ماء زمزم.

المبحث الرابع: ما ورد في أن شرب ماء زمزم من سنن الحج والعمرة.

المبحث الخامس: ما ورد في حمل ماء زمزم إلى الآفاق.

الخاتمة: وفيها خلاصة البحث.

وسرت في عرضه متبعة الإجراءات التالية:

- جمعت الأحاديث المرفوعة الواردة في ماء زمزم من الكتب الستة.
 - خرجت الأحاديث من الكتب الستة، فإن كان في الصحيحين اكتفيت بالعزو إليه، وإن كان خارجهما فأبين درجته نقلًا عن أقوال أهل العلم المتقدمين، واكتفيت بذكر رواية واحدة لكل كتاب.
 - بينت غريب الألفاظ، وشرحت ما يدل عليه الحديث.
- والله أسأل أن يتفضل بقبول العمل، وأن يوفقنا للصواب، والحمد لله رب العالمين.

تمهيد:

المطلب الأول: قصة ماء زمزم:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ لَمَّا كَانَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مَا كَانَ^(٢)، خَرَجَ بِإِسْمَاعِيلَ وَأُمِّ إِسْمَاعِيلَ، وَمَعَهُمْ شَنَّةٌ^(٣) فِيهَا مَاءٌ، فَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَشْرَبُ مِنَ الشَّنَّةِ فَيَدِرُّ لَبْنُهَا عَلَى صَبِيهَا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَوَضَعَهَا تَحْتَ دَوْحَةٍ^(٤)، ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاتَّبَعْتُهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، حَتَّى لَمَّا بَلَغُوا كَدَاءً^(٥) نَادَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ يَا إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَنْ تَتْرَكُنَا قَالَ إِلَى اللَّهِ. قَالَتْ رَضِيْتُ بِاللَّهِ. قَالَ فَرَجَعْتُ فَجَعَلْتُ تَشْرَبُ مِنَ الشَّنَّةِ وَيَدِرُّ لَبْنُهَا عَلَى صَبِيهَا، حَتَّى لَمَّا فَنِيَ الْمَاءُ قَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلِّي أُحْسُ^(٦) أَحَدًا. قَالَ فَذَهَبْتُ فَصَعِدْتُ الصَّفَا فَنَظَرْتُ وَنَظَرْتُ هَلْ تُحْسُ أَحَدًا فَلَمْ تُحْسِ أَحَدًا، فَلَمَّا بَلَغَتْ الْوَادِيَّ سَعَتْ وَأَتَتْ الْمَرْوَةَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ أَشْوَاطًا، ثُمَّ قَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلْتُ - تَعْنِي الصَّبِيَّ - فَذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ، فَإِذَا هُوَ عَلَى حَالِهِ كَأَنَّهُ يَنْشَعُ^(٧) لِلْمَوْتِ، فَلَمْ تُقَرِّهَا نَفْسُهَا، فَقَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلِّي أُحْسُ أَحَدًا، فَذَهَبْتُ فَصَعِدْتُ الصَّفَا فَنَظَرْتُ وَنَظَرْتُ فَلَمْ تُحْسِ أَحَدًا، حَتَّى أَمَمْتُ سَبْعًا، ثُمَّ قَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلْتُ، فَإِذَا هِيَ بِصَوْتِ فَقَالَتْ أَغِثْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ. فَإِذَا

(١) أخرجه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء باب قوله تعالى (و اتخذ الله إبراهيم خليلاً) (١٤٤/٤) (ح ٣٣٦٥) من طريق إبراهيم بن نافع عن كثير عن سعيد.

(٢) من خصومة معتادة بين الضرائر وذلك حين ولدت هاجر إسماعيل عليه السلام، وغارت منها سارة فكان منها ما كان. (فتح الباري لابن حجر (٤٠٧/٦)).

(٣) الشنّة: هي القرية. (الإفصاح عن معاني الصحاح لابن هبيرة (٣٧/٣)).

(٤) الشجرة العظيمة. (النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٣٨/٢)).

(٥) أعلى مكة. (إرشاد الساري شرح صحيح البخاري للقسطاني (٣٧٥/٣)).

(٦) أي أجد. (تهذيب اللغة للأزهري (٣٦٢/٣)).

(٧) ينشع: النشع في الأصل: الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي. (النهاية في غريب الحديث والأثر

لابن الأثير (٨٥/٥)).

جَبْرِيلُ، قَالَ فَقَالَ بِعَقْبِهِ^(١) هَكَذَا، وَعَمَزَ^(٢) عَقْبَهُ عَلَى الْأَرْضِ، قَالَ فَانْبَثِقْ الْمَاءَ، فَدَهَشَتْ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ فَجَعَلَتْ تَحْفِرُ. قَالَ فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «لَوْ تَرَكْتَهُ كَانَ الْمَاءُ ظَاهِرًا^(٣)». قَالَ فَجَعَلَتْ تَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ، الْمَاءِ، وَيَدْرُ لِبَنِّهَا عَلَى صَبِيهَا - قَالَ - فَمَرَّ نَاسٌ مِنْ جُرْهُمِ^(٤) بِبَطْنِ الْوَادِي، الْوَادِي، فَإِذَا هُمْ بِطَيْرٍ، كَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوا ذَلِكَ، وَقَالُوا مَا يَكُونُ الطَّيْرُ إِلَّا عَلَى مَاءٍ. فَبَعَثُوا رَسُولَهُمْ، فَنَظَرَ فَإِذَا هُمْ بِالْمَاءِ، فَأَتَاهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ فَأَتَوْا إِلَيْهَا، فَقَالُوا يَا أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، أَتَأْذِينِ لَنَا أَنْ نَكُونَ مَعَكَ أَوْ نَسْكُنَ مَعَكَ فَبَلَغَ ابْنُهَا فَفَكَحَ فِيهِمْ (امْرَأَةً...) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا^(٥): قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: (كَانَتْ جُرْهُمُ تَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَكَثَّتْ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَمُكَّتْ، فَلَمَّا اسْتَخَفَّتْ جُرْهُمُ بِالْحَرَمِ وَتَهَاوَنْتْ بِحُرْمَةِ الْبَيْتِ وَارْتَكَبُوا مَعَ ذَلِكَ أُمُورًا عِظَامًا نَضَبَ مَاءَ زَمْزَمَ، وَانْقَطَعَ فَلَمْ يَزَلْ مَوْضِعُهُ يُدْرَسُ^(٦) وَيَتَقَادَمُ وَتَمَرُّ عَلَيْهِ السُّيُولُ عَصْرًا بَعْدَ عَصْرٍ حَتَّى غَبِيَ مَكَانُهُ... حَتَّى بَوَّأَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَصَّهُ بِهِ مِنْ بَيْنِ قُرَيْشٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ^(٧) قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ «عَبْدَ الْمُطَّلِبِ أُرِيَ فِي مَنَامِهِ أَنْ يَحْفِرَ زَمْزَمَ فِي مَوْضِعِهَا الَّذِي هِيَ فِيهِ، فَحَفَرَهَا بَيْنَ إِسَافٍ وَنَائِلَةَ الْوَتْنَيْنِ اللَّذَيْنِ كَانَا بِمَكَّةَ، فَلَمَّا اسْتَقَامَ حَفْرُهَا وَشَرَبَ أَهْلُ مَكَّةَ، وَالْحَاجُّ مِنْهَا، عَفَّتْ عَلَى الْأَبَارِ الَّتِي كَانَتْ بِمَكَّةَ قَبْلَهَا لِمَكَانِهَا مِنَ الْبَيْتِ وَالْمَسْجِدِ، وَفَضَّلَهَا

(١) قال بعقبه" أي أشار به. (مجمع بحار الأنوار للكجراتي (١٣٨/١).

(٢) الغمز: العصر والكبس باليد. (النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣/٣٨٥).

(٣) أي يجري على وجه الأرض (فتح الباري لابن حجر (٦/٤٠٢).

(٤) حي من اليمن. (تهذيب اللغة للأزهري (٦/٢٧٢).

(٥) أخبار مكة للأزرقي (٢/٣٩).

(٦) أي: امحت آثاره. (الإبانة في اللغة العربية للصحاري (٣/٥٣٤).

(٧) أخبار مكة للأزرقي (٢/٤٤).

عَلَى مَا سِوَاهَا مِنَ الْمِيَاهِ، وَلِأَنَّهَا بئرُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي
ضَرَبَ فِيهِ جَبْرِيلُ بِرِجْلِهِ فَهَزَمَهُ، وَنَبَعَ الْمَاءُ مِنْهُ).

المطلب الثاني: التعريف بزمزم:

زمزم أصلها في اللغة: من الزمزمة وهو الكلام الذي لا يفهم،
والجمع زمازم. وسمعت زمزمة الرعد، وهو تتابع صوته^(١). وأما زمزم:
بزاعين وفتحهما، وإسكان الميم بينهما هي بئر في المسجد الحرام بينها
وبين الكعبة المشرفة ثمانية وثلاثون ذراعاً.^(٢)

المطلب الثالث: أسماء زمزم:

إن من شرف المسمى كثرة أسمائه؛ فإن لزمزم أسماء كثيرة جمعها
الزبيدي^(٣) جاءت على ما ينيف على ستين اسماً أذكر بعضاً منها:

- زمزم: سميت زمزم لكثرة مائها، وقيل: لضم هاجر عليها السلام لمائها
حين انفجرت وزمها إياها، وقيل: لزمزمة جبريل وكلامه^(٤) وقيل لأنها
مشتقة من الهزمة، والهزمة: الغمز بالعقب في الأرض^(٥).
- هزمة جبريل، والهزمة الغمزة بالعقب في الأرض، هزمة جبريل أي:
ضربها برجله^(٦) قال الفاكهي^(٧): أعطاني أحمد بن محمد بن إبراهيم كتابا
كتابا ذكر أنه عن أشياخه من أهل مكة، فكتبتة من كتابه، فقالوا: " هذه

(١) جمهرة اللغة للأزدي (١/٢٠١-٢٠٢).

(٢) تهذيب الأسماء واللغات للنووي (٣/١٣٨).

(٣) تاج العروس للزبيدي (٣٢/٣٢٩).

(٤) تهذيب الأسماء واللغات للنووي (٣/١٣٩-١٤٠).

(٥) فتح الباري لابن حجر (٣/٤٩٣).

(٦) غريب الحديث لابن الجوزي (٢/٤٩).

(٧) أخبار مكة (٢/٦٧).

تسمية أسماء زمزم، هي: زمزم، وهي هزيمة جبريل عليه السلام، وسقيا الله إسماعيل عليه السلام.

• برة: لكثرة منافعها، وسعة مائها^(١) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " إن عبد المطلب رأى في المنام أن احفر برة، فأصبح مهموما برؤياه، حتى إذا كانت الليلة الثانية قيل له: احفر برة، شراب الأبرار، فأصبح مهموما بما رأى، فلما كانت الليلة الثالثة أتى فقيل له: احفر زمزم^(٢).

• شباعة: لأن ماءها يُروى العَطْشان ويُشبعه^(٣) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (كنا نسميها شباعة يعني زمزم)^(٤) — مضمونة: التي يضمن بها لنفسها وعزتها^(٥) والمضمونة: الغالية^(٦) عن كعب أنه قال لزمزم: (إنا لنجدها مضمونة ضمن بها لكم)^(٧)

• طعام طعم وشفاء سقم: أي تغني شاربها ومتطعمها عن الطعام^(٨)، وتشفي من الأمراض إذا شرب بنية سالحة^(٩) عن كعب قال: (زمزم مكتوبة في بعض الكتب: طعام طعم، وشفاء سقم)^(١٠)

• شراب الأبرار: والأبرار كثيرا ما يختص بالأولياء، والزهاد، والعباد^(١١) قيل لابن عباس: ما شراب الأبرار؟ قال: «ماء زمزم»^(١٢)

(١) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (١١٧/١).

(٢) أخبار مكة للفاكهي (١١/٢).

(٣) تهذيب اللغة للأزهري (٢٨٤/١).

(٤) الترغيب والترهيب للمنذري ١٣٦/٢.

(٥) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (١٠٤/٣).

(٦) أساس البلاغة للزمخشري (٥٨٨/١).

(٧) أخبار مكة للأزرقي (٥٠/٢).

(٨) مشارق الأنوار للقاضي عياض (١٢٣/١).

(٩) التيسير شرح الجامع الصغير للمناوي (٥٣١/١).

(١٠) أخبار مكة للفاكهي (٢٨/٢).

(١١) لسان العرب لابن منظور (٥٤/٤).

(١٢) أخبار مكة للأزرقي (٥٢/٢).

المبحث الأول:

ما ورد في فضل ماء زمزم على سائر المياه

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ما ورد في غسل قلب النبي - صلى الله عليه وسلم - بماء

زمزم:

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ^(١): كَانَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " فَرَجَ سَقْفِي^(٢) وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمَزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ^(٣) مِنْ ذَهَبٍ، مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ إِلَيَّ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ جِبْرِيلُ لِحَازِنِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا: افْتَحْ قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ^(٤) "

قوله: (ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم) أي: فتحه لاستدخال الإيمان فيه^(٤)، وهذا يدل قطعاً على فضل ماء زمزم حيث اختص غسل صدره، عليه الصلاة والسلام، بمائها دون غيرها^(٥)

(١) أخرجه البخاري في كتاب الحج، باب ما جاء في زمزم (٢/٢٥٦) (ح١٦٣٦)، ومسلم في كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله - (١/١٤٨) (ح١٦٣) والنسائي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، فرض الصلاة (١/١٩٩) (ح٣١٠) من طريق يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك.

(٢) أي سقف بيتي. (الكواكب الدراري شرح صحيح البخاري (٨/١٣٩)).

(٣) الطست: الإناء. (تهذيب اللغة للأزهري الهروي (٤/٢٧٩)).

(٤) مجمع بحار الأنوار للكجراتي (٤/١١٣).

(٥) عمدة القاري للعيني (٩/٢٧٧).

قال الزين العراقي^(١) "الحكمة في غسل قلبه الشريف به: لأن به يقوى القلب على رؤية ملكوت السموات، والأرض، والجنة، والنار؛ لأن من خواص ماء زمزم أنه يقوي القلب، ويسكن الروع"

وقال السهيلي^(٢): "لما كانت زمزم هزيمة جبريل روح القدس لأم إسماعيل — جد النبي صلى الله عليه وسلم — ناسب أن يغسل بمائها عند دخول حضرة القدس ومناجاته".

المطلب الثاني: ما ورد في أن ماء زمزم طعام طعم:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ^(٣) قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرَفِي قِصَّةَ إِسْلَامِهِ، وَفِيهِ: ثُمَّ قَالَ: يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَتَى كُنْتُ هَاهُنَا؟» قَالَ قُلْتُ: قَدْ كُنْتُ هَاهُنَا مُنْذُ ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ، قَالَ: «فَمَنْ كَانَ يُطْعِمُكَ؟» قَالَ قُلْتُ: مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ فَسَمِنْتُ حَتَّى تَكَسَّرَتْ عَكْنُ بَطْنِي، وَمَا أَجِدُ عَلَى كَبْدِي سُخْفَةَ جُوعٍ، قَالَ: «إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ، إِنَّهَا طَعَامٌ طَعْمٌ»

دل الحديث على بركة ماء زمزم، وفضلها؛ فإن أبا ذر الغفاري — رضي الله عنه — شرب منها ثلاثين يوماً وليس له طعام غيرها، قال: " فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع" أي رقة الجوع وضعفه وهزاله^(٤) فإنه لكثرة سمنه انثنت طيات بطنه^(٥).

(١) شرح القسطلاني(٣/١٨١).

(٢) فتح الباري لابن حجر (٧/٢٠٥).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي ذر. (ح ٢٤٧٣)

(٤) — ١٩١٩) من طريق هداية بن خالد عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد

الله بن الصامت — رضي الله عنه —

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٢/٣٥٠).

(٥) مجمل اللغة لابن فارس(١/٦٢٣).

وقول النبي - صلى الله عليه وسلم - في ذلك: " إنها طعام طعم " معناه: يغنى شاربها عن الطعام^(١)، و يشبع كما يشبع من الطعام^(٢). قال ابن القيم: " وشاهدت من يتغذى بماء زمزم الأيام ذوات العدد قريبا من نصف الشهر أو أكثر ولا يجد جوعا،"^(٣).

المطلب الثالث: ما ورد في أن ماء زمزم لما شرب له:

عن جابر^(٤) بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ماء زمزم، لما شرب له معناه من شربه لحاجة نالها^(٥) فماء

(١) إكمال المعلم بفوائد مسلم (٥٠٦/٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (١٢٥/٣).

(٣) زاد المعاد لابن القيم (٣٦١/٤).

(٤) أخرجه ابن ماجه في سننه، أبواب المناسك، باب الشرب من زمزم (٤/ ٢٤٩) (ح ٣٠٦٢) من طريق هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن عبد الله بن المؤمل عن أبي الزبير عن جابر- رضي الله عنهما - . هذا الحديث فيه خلاف طويل، وتأليفات مفردة منها جزء ابن حجر، قال السيوطي في الحاشية: (١/ ٢٢٠) هذا الحديث مشهور على الألسنة كثيرا واختلف الحفاظ فيه: فمنهم من صححه، ومنهم من حسنه، ومنهم من ضعفه، والمعتمد الأول، وقد أخرجه الحاكم في المستدرک (١/ ٢٢٠) من طريق ابن عباس. وقال هذا حديث صحيح الإسناد، وصححه المنذري في "الترغيب والترهيب" (٢/ ١٣٦) وقال العجلوني في "كشف الخفاء" (٢/ ١٧٦) سنده جيد، وحسنه ابن القيم في "زاد المعاد" (٤/ ٣٩٣)، وضعفه النووي في المجموع (٨/ ٢٦٧) والبوصيري في الزوائد: (ص ٤٠٣) لضعف عبد الله بن المؤمل فقد ذكره النسائي في الكامل في الضعفاء (٥/ ٢٢١) و ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٨)، وقال الحافظ في "الفتح" ٣/ ٤٩٣: رجاله ثقات إلا عبد الله بن المؤمل، ونقل السخاوي في المقاصد (١/ ٥٦٨) عن ابن حجر بعد ذكره لطرقة: أنه حسن و باجتماع هذه الطرق يصلح للاحتجاج به، وقال النووي في الإيضاح (١/ ٤٠٠) والذي استقر عليه أمر المحققين أنه حديث حسن، أو صحيح) قال السندي في الحاشية (٢/ ٢٥٠)* وقد ذكر العلماء أنهم جربوه فوجدوه كذلك ، والله أعلم. وسيأتي ذكر شئ من تجربتهم.. للاستزادة ينظر إزالة الدهش والوله عن المتحير في صحة حديث ماء زمزم لما شرب له. لمحمد القادري.

(٥) تهذيب الأسماء واللغات للنووي (٣/ ١٣٩).

زمزم ينفع الشارب لأي أمر شربه لأجله سواء كان من أمور الدنيا أو الآخرة؛ لأن (ما) في قوله: لما شرب له من صيغ العموم^(١).

قال الحكيم الترمذي: ^(٢) " فزمزم سقيا الله وغيثه لولد خليله إسماعيل عليهما السلام فبقي غياثا لمن بعده في كل نائبة إن شربت لمرض شفيت، وإن شربت لغم فرج عنك، وإن شربت لنائبة صلحت لأن أصله من الرحمة بدأ غياثاً فلاي شيء شربه المؤمن وجد غوث ذلك الأمر".

وبصلاح القصد يُنال المطلب؛ فمن شربه بإخلاص، وجد ذلك الغوث. قال الحكيم الترمذي: "هذا جار للعباد على مقاصدهم وصدقهم في تلك المقاصد والنيات لأن الموحد إذا رابه أمر فشأنه الفرع إلى ربه فإذا فرغ إليه استغاث به وجد غياثا وإنما يناله العبد على قدر نيته"

وقال سفيان الثوري: " إنما كانت الرقى والدعاء بالنية؛ لأن النية تبلغ بالعبد عناصر الأشياء والنيات على قدر طهارة القلوب وسعيها إلى ربها، وعلى قدر العقل والمعرفة يقدر القلب على الطيران إلى الله فالشارب لزمزم على ذلك"^(٣)

" قال الشافعي: " ويستحب أن يشربه لمطلوباته من أمور الآخرة والدنيا فإذا أراد أن يشربه للمغفرة أو الشفاء من مرض ونحوه استقبل القبلة ثم ذكر اسم الله تعالى ثم قال: (اللهم إنه بلغني أن رسولك صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له اللهم إني أشربه لتغفر لي اللهم فاغفر لي، أو اللهم إني أشربه مستشفياً به مرضي اللهم فاشفني)^(٤)

(١) نيل الأوطار للشوكاني (٥/ ١٠٥).

(٢) نوادر الأصول للترمذي (٢/ ٢٢٢).

(٣) فيض القدير للمناوي (٥/ ٤٠٤).

(٤) المجموع للنووي (٨/ ٢٧٠).

قال ابن العربي: "وهذا موجود فيه إلى يوم القيامة -يعني: العلم والرزق والشفاء- لمن صحَّت نيته، وسلمت طويته، ولم يكن به مكذباً، ولا يشرب مجرباً؛ فإن الله مع المتوكلين"^(١)

وقد شربه جمعٌ من العلماء والصالحين لمطالب فنالوها، ومن أمثلة

هؤلاء:

- من شربه لأجل الولد: قال الحافظ السخاوي في ترجمة ابن الجزري^(٢): كان أبوه تاجراً، ومكث أربعين سنة لم يرزق ولداً، وحج وشرب من ماء زمزم، وسأل الله أن يرزقه ولداً عالماً؛ فولد له الناظم بعد صلاة التراويح من ليلة السبت الخامس عشر من شهر رمضان^(٣).
 - من شربه للاستشفاء: قال ابن تيمية: "ولقد أصابني أيام مقامي بمكة أسقام مختلفة ولا طبيب هناك ولا أدوية كما في غيرها من المدن فكنت أستشفى بالعسل وماء زمزم ورأيت فيهما من الشفاء أمراً عجباً"^(٤).
 - وذكر الحافظ العراقي أنه شرب ماء زمزم لأمر منها: الشفاء من داء معين ببطنه، فشفي منه بغير دواء^(٥)
- وهمة أخرى لأجلها شربوا من زمزم:
- من شربه لطلب العلم: - حُكي عن الحافظ ابن حجر العسقلاني أنه شرب ماء زمزم ليصل إلى مرتبة الذهبي في الحفظ، فبلغها وزاد عليها^(٦).

(١) رحلة الصديق إلى البلد العتيق لمحمد صديق خان (٢٧/١).

(٢) هو العلامة شيخ القراء قاضي القضاء شمس الدين أبو الخير محمد الدمشقي الشيرازي الشافعي، عرف بابن الجزري. (الغاية في شرح الهداية ٥٨/١).

(٣) المرجع السابق.

(٤) مفتاح دار السعادة لابن القيم (١/٢٥٠).

(٥) شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام للفاصي (١/٣٣٨).

(٦) ذيل طبقات الحفاظ للذهبي (١/٢٥١).

- وكذلك ما ذكره الحافظ ابن عساكر في ترجمة الخطيب البغدادي^(١) أنه لما حج شرب من ماء زمزم ثلاث شربات، وسأل الله ثلاث حاجات، أن يحدث بـ "تاريخ بغداد" بها، وأن يملي الحديث بجامع المنصور، وأن يدفن عند بشر الحافي، فقضيت له الثلاث^(٢)
- من شربه لظماً يوم القيامة: قال ابن عيينة: قال عمر بن الخطاب لما شرب من ماء زمزم دعا بقوله: " اللهم إني أشربه لظماً يوم القيامة"^(٣)
- وعن عبد الله بن المبارك أنه لما حج، أتى زمزم فقال: اللهم إن ابن أبي الموالي حدثنا عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه، عن نبيك صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ماء زمزم لما شرب له»، وإني أشربه لظماً يوم القيامة^(٤).

(١) هو أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي أبو بكر بن أبي الحسن الخطيب البغدادي الفقيه الحافظ أحد الأئمة المشهورين والمصنفين المكثرين والحفاظ المبرزين ومن ختم به ديوان المحدثين (تاريخ دمشق (٥/ ٣١)).

(٢) المرجع السابق (٥/ ٣٤).

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٥/ ٣٠٨).

(٤) أخرجه ابن المقرئ في المعجم (١/ ١٣٢) (ح ٣٦١) وصححه المنذري في الترغيب والترهيب والترهيب (٢/ ١٣٦).

المبحث الثاني:

ما ورد في آداب الشرب من ماء زمزم:

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ (١) (١)، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَالِسًا، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: مِنْ زَمْرَمٍ، قَالَ: فَشَرِبْتَ مِنْهَا، كَمَا يَنْبَغِي؟ قَالَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: إِذَا شَرِبْتَ مِنْهَا، فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، وَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، وَتَنَفَّسْ ثَلَاثًا، وَتَضَلَّعْ مِنْهَا، فَإِذَا فَرَعْتَ، فَاحْمَدِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «إِنَّ آيَةَ مَا بَيْنَنَا، وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ، إِنَّهُمْ لَا يَتَضَلَّعُونَ مِنْ زَمْرَمٍ»

دل الحديث على آداب الشرب من ماء زمزم وهي:

- استقبال القبلة.
- يتبدىء كل مرة باسم الله، ويختم بالحمد لله،
- التنفس ثلاثاً بأن يفصل فاه عن الإناء ثلاث مرات (٢)
- التضلع منها: وهو الإكثار من الشرب حتى تتمدد الأضلاع (٣).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب المناسك، باب الشرب من زمزم (ح ٣٠٦١) (٤ / ٢٨٤) من طريق عثمان بن الأسود عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر قال البوصيري في الزوائد (٣/٢٠٨): إسناده صحيح، رجاله ثقات، وقال الحاكم في المستدرک (١/٦٤٥): إن كان عثمان سمع من ابن عباس فالحديث على شرطهما، وتعقبه الذهبي في الملخص (١/٣٥١) فقال: والله ما لحقه. مات عام خمسين ومئة وأكبر مشيخته ابن جبير، وقال المناوي في فيض القدير (١/٦٠) في بعض أسانيد رجاله ثقات؛ لكن فيه انقطاع.

(٢) كشف اللثام شرح عمدة الأحكام للسفاريني (٤/٤٤٧).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣/٩٧).

قال شيخ الإسلام: ^(١) "ويستحب أن يشرب من ماء زمزم ويتذوق منها ويدعو عند شربه بما شاء من الأدعية الشرعية منها: اللهم اجعله لنا علماً نافعاً، ورزقاً واسعاً، ورياً وشبعاً، وشفاءً من كل داء، واغسل به قلبي واملاه من خشيتك "

فائدة التذوق: قال وهب بن منبه ^(٢) "من شرب منها حتى يتذوق أحدث له شفاءً، وأخرجت منه داء."

والتذوق (آية ما بيننا وبين المنافقين) أي: علامة الفرق بين أهل الإيمان، وأهل النفاق، وذلك لأنه لا يمتلئ ويستكثر من زمزم إلا المؤمن؛ لأنه يرغب فيما يحبه الله ورسوله، والمنافق على الضد من ذلك، وذلك لأن ماء زمزم فيه شيء من الملوحة، فلا يحمل على التذوق منه إلا الإيمان، ولما كانت هذه العلامة من الأمور المحسوسة، المشاهدة، نص عليها صلى الله عليه وسلم ^(٣)

قال المناوي: "والرغبة في الاستكثار منه عنوان الغرام وكمال الشوق فإن الطباع تحن إلى مناهل الأحبة ومواطن أهل المودة وزمزم منهل المصطفى صلى الله عليه وسلم وأهل بيته ومحل تنزل الرحمات وفيض البركات فالمتعطش إليها والممتلئ منها قد أقام شعار المحبة وأحسن العهد إلى الأحبة فلذلك جعل التذوق منها علامة فارقة بين النفاق والإيمان، ثم إن ما أوهمه ظاهر اللفظ من أن من لم يشرب منها مع تمكنه يكون منافقاً وإن

(١) مفيد الأنام للتميمي (١٣٣/٢).

(٢) شرح صحيح البخاري لابن بطال (٣١٦/٤).

(٣) التنوير شرح الجامع الصغير للصنعاني ٢١٦/١.

صدق بقلبه غير مراد بل خرج ذلك مخرج الترغيب فيه والزجر والتنفير عن الزهادة فيه^(١)

(لطيفة): سأل الحافظ ابن حجر العسقلاني الشيخ ابن عرفة رحمهما الله حين اجتماعه به في مصر عن ماء زمزم لم لم يكن عذبا. فقال ابن عرفة: إنما لم يكن عذبا ليكون شربه تعبداً لا تُلذذاً. فاستحسن الحافظ جوابه وطرب له^(٢).

(١) فيض القدير (٦٠/١).

(٢) الإيضاح في مناسك الحج والعمرة للنووي (٤٠٢/١).

المبحث الثالث:

ما ورد في فضل سقي ماء زمزم:

١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ إِلَى السَّقَايَةِ^(٢) فَاسْتَسْقَى^(٣)، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا فَضْلُ^(٤)، اذْهَبْ إِلَى أُمَّكَ فَأْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهَا، فَقَالَ: «اسْقِنِي»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهِ، قَالَ: «اسْقِنِي»، فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ وَهُمْ يَسْقُونَ وَيَعْمَلُونَ فِيهَا، فَقَالَ: «اعْمَلُوا فَإِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ» ثُمَّ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا لَنَزَلْتُ، حَتَّى أَضَعَ الْحَبْلَ عَلَى هَذِهِ» يَعْنِي: عَاتِقَهُ، وَأَشَارَ إِلَى عَاتِقِهِ.

قوله (ثم أتى زمزم) أتاه صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من طواف الإفاضة^(٥) وهم يسقون فقال "اعملوا فإنكم على عمل صالح" قال ابن حجر "في الحديث الترغيب في سقي الماء خصوصاً ماء زمزم"^(٦) فقد أعلم النبي صلى الله عليه وسلم أنه عمل صالح، ورجب هو أن يقوم به^(٧) ثم قال "لولا أن تغلبوا لنزلت" أي: لولا خوفي أن يعتقد الناس ذلك من مناسك

(١) أخرجه البخاري في كتاب الحج، باب سقاية الحاج (١٥٦ / ٢) (ح ١٦٣٥) من طريق خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - .

(٢) السقاية: هي ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام. (النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨١/٢)).

(٣) من الاستسقاء وهو: طلب السقيا. (المرجع السابق).

(٤) الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي أخو عبد الله وأمه هي أم الفضل لبابة بنت الحارث (أسد الغابة لابن الأثير ٣٩٤/٤).

(٥) شرح النووي على مسلم (١٩٤/٨).

(٦) فتح الباري (٤٩٢/٣).

(٧) فضل ماء زمزم لسائد بكداش ص: ٢٥٠.

الحج ويزدحمون عليه بحيث يغلبونكم ويدفعونكم عن الاستقاء لاستقيت معكم
لفضيلة الاستقاء^(١)

(١) شرح النووي على مسلم (٨/١٩٤).

المبحث الرابع:

ما ورد في أن شرب ماء زمزم من سنن الحج والعمرة:

١- عن جابر^(١) - رضي الله عنه - في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت، فصلى بمكة الظهر، فأتى بني عبد المطلب، يسقون على زمزم، فقال: «انزعوا، بني عبد المطلب، فلولا أن يغلبكم الناس على سقائكم لنزعت معكم» فناولوه دلوًا فشرب منه"

٢- عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ^(٢) قال: سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - من زمزم، فشرب وهو قائم."

دل الحديثان على استحباب الشرب للناسك من ماء زمزم والإكثار منه^(٣)

قال المهلب: "فيه أن شرب ماء زمزم من سنن الحج لفضله وبركته"^(٤) وقال طاوس: "هو من تمام الحج"^(٥)

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحج (٨٨٦/٢) (ح١٤٧) وابن ماجه في سننه، كتاب المناسك، باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٠٢٢/٢) (ح٣٠٧٤)، وأبو داود في سننه، كتاب المناسك، باب صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم (١٨٢/٢) (ح١٩٠٥)، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب المناسك، باب الوقت الذي يفيض فيه إلى البيت يوم النحر (٢١٧/٤) (ح٤١٥٣) من طريق حاتم عن جعفر بن محمد عن أبيه.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الحج باب ما جاء في زمزم (ح١٦٣٧) (١٥٦/٢) و مسلم في كتاب الأشرطة، (ح٢٠٢٧) (١٦٠١/٣) بمثله وزيادة في آخره (وَأَسْتَسْقَى وَهُوَ عِنْدَ الْبَيْتِ) وليس عنده قول عكرمة، و النسائي في السنن الكبرى، كتاب المناسك، باب الشرب من زمزم (ح٣٩٤٣) (١٣٧/٤) من طريق عاصم عن الشعبي عن ابن عباس - رضي الله عنهما.

(٣) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٤٦/٩).

(٤) شرح صحيح البخاري لابن بطال (٤١٦/٣).

(٥) المحلى بالآثار للقرطبي (٢١٧/٥).

المبحث الخامس:

ما ورد في حمل ماء زمزم إلى الأفاق:

عَنْ عَائِشَةَ (١) (١) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - «أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَتُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْمِلُهُ.»

فيه دليل على أنه لا بأس بحمل ماء زمزم إلى المواطن الخارجة عن مكة (٢) (٢) لبركته (٣) (٣)

والعلة في جواز نقل ماء زمزم: أن الماء ليس بشيء يزول فلا يعود (٤) (٤)
"قاله الشافعي فيما حكاه عنه البيهقي"

مسألة: يذكر على بعض الألسنة أن فضيلته ما دام في محله فإذا نقل يتغير، وهو شيء لا أصل له، فقد كتب صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى سهيل بن عمرو إن وصل كتابي ليلا فلا تصبحن أو نهارا فلا تمسين حتى تبعث إلي بماء زمزم، وفيه أنه بعث له بمزادتين وكان حينئذ بالمدينة قبل أن يفتح مكة، وأنه كان يحمله في الأداوي (٥) (٥) والقرب فيصب منه على المرضى ويسقيهم، وكان ابن عباس إذا نزل به ضيف أتحفه بماء زمزم، وسئل عطاء

(١) أخرجه الترمذي في جامعه، أبواب الحج، باب الحجر الأسود (٢-٢٨٧) (ح ٩٦٣) من طريق زهير بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - . قال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه." وقال الحاكم «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» (١/٦٦٠).

(٢) نيل الأوطار للشوكاني (١٠٥/٥).

(٣) التعبير لإيضاح معاني التيسير (٣/٤٩٢).

(٤) شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام للفاصي (١/٣٤٢).

(٥) الإداوة بالكسر: إناء صغير من جلد يتخذ للماء (النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١/٣٣)).

١٠٣٠

عن حملة فقال: قد حملة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والحسن والحسين
رضي الله عنهما. (١) (٦)

(١) المقاصد الحسنة للسخاوي (١/٥٦٩).

الخاتمة:

أحمد الله تعالى وأشكره على ما يسر وأعان من إتمام هذا البحث،
وأثني بالشكر لفضيلة الدكتور على جهده الكبير ببارك الله في وقته،
وعمله.

وقد توصلت إلى النتائج الآتية:

- أن ماء زمزم أفضل المياه، وأشرفها.
 - بركة ماء زمزم حيث أنه يغني شاربها عن الطعام.
 - الراجح صحة العمل بحديث (ماء زمزم لما شرب له).
 - أن ماء زمزم تتحقق به المقاصد الطيبة عند صلاح قصد شاربها.
 - أن التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق.
 - فضيلة سقيا الماء خصوصاً ماء زمزم.
 - سنية شرب ماء زمزم في الحج والعمرة.
 - جواز نقل ماء زمزم إلى خارج مكة.
- هذا والله أعلم، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

تَبَّتْ المَصَادِرُ وَالمَرَاجِعُ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ:

- الإبانة في اللغة العربية المؤلف: أبو المنذر سلمة بن مسلم بن إبراهيم الصحاري العوتبي (العُماني الإباضي) نسبة الى عَوْتَب وهي منطقة في صُحار كانت تسمى في القديم: عوتب الخيام (المتوفى: ٥١١ هـ) المحقق: د. عبد الكريم خليفة، د. نصرت عبد الرحمن، د. صلاح جرار، د. محمد حسن عواد، د. جاسر أبو صافية.
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى: ٢٧٢ هـ) المحقق: د. عبد الملك عبد الله دهيش.
- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار المؤلف: أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرق (المتوفى: ٢٥٠ هـ) المحقق: رشدي الصالح ملحس.
- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري المؤلف: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣ هـ).
- أساس البلاغة المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨ هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠ هـ).
- الإفصاح عن معاني الصحاح المؤلف: يحيى بن هُبَيْرَة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، أبو المظفر، عون الدين (المتوفى: ٥٦٠ هـ) المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد.

- الإيضاح في مناسك الحج والعمرة المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ).
- تاج العروس من جواهر القاموس المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ).
- تاريخ دمشق المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) المحقق: عمرو بن غرامة العمروي.
- التَّحْبِيرُ لِإِيضَاحِ مَعَانِي التَّيْسِيرِ، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ).
- التَّنْوِيرُ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ) المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم.
- تهذيب الأسماء واللغات المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ).
- تهذيب اللغة المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) المحقق: محمد عوض مرعب.
- التيسير بشرح الجامع الصغير المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ).
- جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ). المحقق: رمزي منير بعلبكي

- ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: الشيخ زكريا عميرات.
- رحلة الصديق إلى البلد العتيق، المؤلف: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري (المتوفى: ١٣٠٧هـ)
- زاد المعاد في هدي خير العباد المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ).
- شرح صحيح البخاري لابن بطل المؤلف: ابن بطل أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ) تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم.
- شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِلْقَاضِي عِيَاضِ الْمُسَمِّي إِكْمَالُ الْمُعْلَمِ بِفَوَائِدِ مُسْلِمِ الْمَوْلَف: عِيَاضُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيَاضِ بْنِ عَمْرُونَ الْيَحْصَبِيِّ السَّبْتِي، أَبُو الْفَضْلِ (المتوفى: ٥٤٤هـ) المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل.
- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، المؤلف: محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: ٨٣٢هـ).
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ).
- الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) المحقق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم.

- غريب الحديث المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي.
- فضل ماء زمزم، المؤلف: سائد بن محمد يحيى بكداش
- فيض القدير شرح الجامع الصغير المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ).
- الكامل في ضعفاء الرجال المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة.
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس المؤلف: إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (المتوفى: ١١٦٢هـ).
- كشف اللثام شرح عمدة الأحكام المؤلف: شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨هـ) اعتنى به تحقيقاً وضبطاً وتخريجاً: نور الدين طالب.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد.
- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار المؤلف: جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتنّي الكجراتي (المتوفى: ٩٨٦هـ).

- مجمل اللغة لابن فارس المؤلف: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان.
- المحلى بالآثار، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ).
- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (المتوفى: ١٤١٤هـ)
- المستدرک علی الصحیحین المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.
- مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى
- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ) المحقق: محمد المنتقى الكشناوي.
- المعجم لابن المقرئ المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (المتوفى: ٣٨١هـ) تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد.
- مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ).

-
- مفيد الأنام ونور الظلام في تحرير الأحكام لحج بيت الله الحرام المؤلف: عبد الله بن عبد الرحمن بن جاسر النجدي التميمي الوهبي الأشيقرى ثم المكي السلفي (المتوفى: ١٤٠١هـ).
 - المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) المحقق: محمد عثمان الخشت.
 - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ).
 - النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ).
 - نواذر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم المؤلف: محمد بن علي بن الحسن بن بشر، أبو عبد الله، الحكيم الترمذي (المتوفى: نحو ٣٢٠هـ) المحقق: عبد الرحمن عميرة.
 - نيل الأوطار، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ).

ثَبَّتَ الْمَصَادِرَ وَالْمَرَاجِعَ بِاللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ اللَّاتِينِيَّةِ:

thabt almasadir walmarajie biallughat al'injlyzyt allatynynt:

- all'iibanat fi allughat alearabiat almualafu: 'abu almundhir salamat bin muslim bin 'iibrahim alsahari aleawtabii (aleumany al'iibadi) nisbat alaa eawtab wahi mintaqat fi suhar kanat tusamaa fi alqadimi: eutub alkham (almutawafaa: 511 ha) almuhaqiq: da. eabd alkarim khalift, du. nusrit eabd alrahman, du. salah jarar, du. muhamad hasan eawadi, da. jasir 'abu safia.
- 'akhbar makat fi qadim aldahr wahadithuh almualafu: 'abu eabd allh muhamad bin 'iishaq bin aleabaas almakiyi alfakihi (almutawafaa: 272hi) almuhaqiqi: da. eabd almalik eabd allh dihish.
- 'akhbar makat wama ja' fiha min al'athar almualafi: 'abu alwalid muhamad bin eabd allh bin 'ahmad bin muhamad bin alwalid bin eaqabat bin al'azraq alghasanii almakiyi almaeruf bial'azraqii (almutawafaa: 250hi) almuhaqiqi: rushdi alsaalih malhas.
- 'iirshad alsaari lisharh sahih albukharii almualafi: 'ahmad bin muhamad bin 'abaa bikr bin eabd almalik alqistalanii alqutaybii almisrii, 'abu aleabaas, shihab aldiyn (almutawafaa: 923h).
- 'asas albalaghat almualafu: 'abu alqasim mahmud bin eamriw bin 'ahmada, alzamakhashari jar allh (almutawafaa: 538hi) tahqiqu: muhamad basil euyun alsuwdu.
- 'asad alghabat fi maerifat alsahabat almualafu: 'abu alhasan eali bin 'abi alkaram muhamad bin muhamad bin eabd alkarim bin eabd alwahid alshaybani aljazari, eizi aldiyn abn al'uthir (almutawafaa: 630h).
- all'iifsah ean maeani alsihah almualafi: yahyaa bin hubayrat bin muhamad bin hubirat aldhuhi alshybani, 'abu almuzafar, eawn aldiyn (almutawafaa: 560hi) almuhaqiqu: fuad eabd almuneim 'ahmadu.
- all'iidah fi manasik alhaji waleumrat almualafu: 'abu zakariaa muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawii (almutawafaa: 676h).
- taj alearus min jawahir alqamus almualafi: mhmd bin mhmd bin eabd alrzzaq alhusayni, 'abu alfayda, almlqab bimurtadaa, alzzabydy (almutawafaa: 1205h).

-
- tarikh dimashq almualafu: 'abu alqasim ealiin bin alhasan bin hibat allah almaeruf biabn easakir (almutawafaa: 571hi) almuhaqiqi: eamriw bin gharamat aleumrui.
 - alttahbyr l'iydah maeany alttaysyr, almualafi: muhamad bin 'iismaeil bin salah bin muhamad alhasani, alkahlanii thuma alsaneani, 'abu 'iibrahim, eizi aldiyn, almaeruf ka'aslafih bial'amir (almutawafaa: 1182h).
 - alttanwyr sharh aljamie alssaghir almualafa: muhamad bin 'iismaeil bin salah bin muhamad alhasani, alkahlanii thuma alsaneani, 'abu 'iibrahim, eizi aldiyn, almaeruf ka'aslafih bial'amir (almutawafaa: 1182hi) almuhaqiqi: du. mhmmad 'iishaq mhmmad 'iibrahim.
 - tahadhib al'asma' wallughat almualafu: 'abu zakariaa muhyi aldiyn yahyaa bn sharaf alhawawii (almutawafaa: 676hi).
 - tahdhib allughat almualafi: muhamad bin 'ahmad bin al'azharii alhurawi, 'abu mansur (almutawafaa: 370hi) almuhaqqiqi: muhamad eawad mureib.
 - altaysir bisharh aljamie alsaghir almualafi: zayn aldiyn muhamad almadeui bieabd alrawuwf bin taj alearifin bin eali bin zayn aleabidin alhadaadii thuma alminawi alqahirii (almutawafaa: 1031h).
 - jmharat allughati, almualafu: 'abu bakr muhamad bin alhasan bin durayd al'azdiu (almutawafaa: 321hi). almuhaqiqi: ramzi munir baelabakiy
 - dhil tabaqat alhifaz lildhahabi, almualafi: eabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyutii (almutawafaa: 911hi) almuhaqiqi: alshaykh zakaria eumirat.
 - rhalat alsidiyq 'iilaa albalad aleatiqi, almualafi: 'abu altayib muhamad sidiyq khan bin hasan bin ealiin aibn lutf allah alhusaynii albukharii (almutawafaa: 1307hi).
 - zad almuead fi hady khayr aleabad almualafi: muhamad bin 'abi bakr bin 'ayuwb bin saed shams aldiyn abn qiam aljawzia (almutawafaa: 751h).
 - sharah sahih albukharaa liabn bataal almualafa: abn bataal 'abu alhasan ealii bn khalaf bin eabd almalik (almutawafaa: 449hi) tahqiqqa: 'abu tamim yasir bn 'iibrahim.
 - sharh sahih muslim lilqadia eiad almusamma 'iikmal almuelim bfawayid muslim almualafi: eiad bin musaa bin

-
- eiad bin eamrwn alyahsabi alsabti, 'abu alfadl (almutawafaa: 544hi) almuhaqiqi: alduktur yhyaa 'iismaeil.
- shifa' algharam bi'akhbar albalad alharami, almualafi: muhamad bin 'ahmad bin eulay, taqi aldiyn, 'abu altayib almakiyi alhusni alfasi (almutawafaa: 832h).
 - eumdat alqariy sharh sahih albukharii almualafu: 'abu muhamad mahmud bin 'ahmad bin musaa bin 'ahmad bin husayn alghitabaa alhanfaa badr aldiyn aleaynaa (almutawafaa: 855h).
 - alghayat fi sharh alhidayat fi eilm alriwayati, almualafa: shams aldiyn 'abu alkhayr muhamad bin eabd alrahman bin muhamad bin 'abi bakr bin euthman bin muhamad alsakhawi (almutawafaa: 902hi) almuhaqiqi: 'abu eayish eabd almuneim 'iibrahim.
 - gharib alhadith almualafa: jamal aldiyn 'abu alfaraj eabd alrahman bin eali bin muhamad aljawzi (almutawafaa: 597hi) almuhaqiqi: alduktur eabd almueti 'amin alqaleaji.
 - fath albari sharh sahih albukharii almualafa: 'ahmad bin ealiin bin hajar 'abu alfadl aleasqalanii alshaafieii.
 - fadl ma' zamzami, almualifi: sayid bin muhamad yahyaa bikidash
 - fid alqadir sharh aljamie alsaghir almualafi: zayn aldiyn muhamad almadeui bieabd alrawuwf bin taj alearifin bin eali bin zayn aleabidin alhadaadii thuma alminawi alqahirii (almutawafaa: 1031h).
 - alkamil fi dueafa' alrijal almualafi: 'abu 'ahmad bin eadii aljirjani (almutawafaa: 365hi) tahqiqu: eadil 'ahmad eabd almawjudi-eali muhamad mueawad sharak fi tahqiqihi: eabd alfataah 'abu sanat.
 - kashf alkhafa' wamuzil al'iilbas eamaa ashtahir min al'ahadith ealaa 'alsinatalnaas almualafi: 'iismaeil bin muhamad aleajluni aljirahii (almutawafaa: 1162hi).
 - kashaf allitham sharh eumdat al'ahkam almualafa: shams aldiyn, 'abu aleawn muhamad bin 'ahmad bin salim alsifarini alhanbalii (almutawafaa: 1188 ha) aietanaa bih tahqiqan wadabtan watakhrija: nur aldiyn talb.
 - almajruhin min almuhdithin waldueafa' walmatrukin almualafa: muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebda, altamimi, 'abu hatim, aldaarmi, albusty (almutawafaa: 354hi) almuhaqiqi: mahmud 'iibrahim zayid.

- majmae bahaar al'anwar fi gharayib altanzil walitayif al'akhbar almualafi: jamal aldiyn, muhamad tahir bin eali alsadiyqii alhindii alfattani alkajurati (almutawafaa: 986h).
- mujmal allughat liabn faris almualafi: 'ahmad bin faris bin zakariaa alqazwinii alraazi, 'abu alhusayn (almutawafaa: 395hi) dirasat watahqiqu: zuhayr eabd almuhsin sultan.
- almuhalaa bialathar, almualafu: 'abu muhamad ealiin bin 'ahmad bin saeid bin hazm al'andalusii alqurtubii alzaahirii (almutawafaa: 456h).
- mureat almafatih sharh mishkaat almasabihi, almualafi: 'abu alhasan eubayd allah bin muhamad eabd alsalam bin khan muhamad bin 'aman allah bin husam aldiyn alrahmanii almbarkifurii (almutawafaa: 1414hi)
- alimustadrak ealaa alsahihayn almualafi: 'abu eabd allah alhakim muhamad bin eabd allah bin muhamad bin hamduih bin nueym bin alhakam aldabiu altahmaniu alnaysaburiu almaeruf biaibn albaye (almutawafaa: 405hi) tahqiqu: mustafaa eabd alqadir eata.
- mashariq al'anwar alwahajat wamatalie al'asrar albahajat fi sharh sunan al'iimam aibn majah almualafa: muhamad bin eali bin adam bin musaa
- misbah alzujabat fi zawayid aibn majah almualafu: 'abu aleabaas shihab aldiyn 'ahmad bin 'abi bakr bin 'iismaeil bin sulaym bin qaymaz bin euthman albusirii alkinanii alshaafieii (almutawafaa: 840hi) almuhaqaqi: muhamad almuntaqaa alkashnawi.
- almuejam liabn almaqri almualafi: 'abu bakr muhamad bin 'iibrahim bin ealii bin easim bin zadhan al'asbahanii alkhazin, almashhur biabn almuqri (almutawafaa: 381hi) tahqiqu: 'abi eabd alhaman eadil bin saedu.
- miftah dar alsaeadat wamanshur wilayat aleilm wal'iiradat almualafa: muhamad bin 'abi bakr bin 'ayuwb bin saed shams aldiyn abn qiam aljawzia (almutawafaa: 751h.)
- mfid al'anam wanur alzalam fi tahrir al'ahkam lihaji bayt allah alharam almualafa: eabd allah bin eabd alrahman bin jasir alnajdi altamimii alwahibii al'ashiqarii thuma almakiyi alsalafii (almutawafaa: 1401h.)
- almaqasid alhasanat fi bayan kathir min al'ahadith almushtahirat ealaa al'alsinati, almualafi: shams aldiyn

'abu alkhayr muhamad bin eabd alrahman bin muhamad alsakhawi (almutawafaa: 902hi) almuhaqqiqi: muhamad euthman alkhushtha.

- alminhaj sharh sahih muslim bin alhajaaj almualafu: 'abu zakariaa muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawiu (almutawafaa: 676h.)

- alnihayat fi gharayb alhadith wal'athra, almualafi: majd aldiyn 'abu alsaeadat almubarak bin muhamad bin muhamad bin muhamad abn eabd alkarim alshaybanii aljazarii abn al'uthir (almutawafaa: 606h.)

- nawadir al'usul fi 'ahadith alrasul salaa allah ealayh wasalam almualafa: muhamad bin ealiin bin alhasan bin bishar, 'abu eabd allahi, alhakim altirmidhii (almutawafaa: nahw 320hi) almuhaqqiqi: eabd alrahman eumayrat.

- nil al'uwatir, almualafi: muhamad bin ealii bin muhamad bin eabd allh alshuwkanii alyamanii (almutawafaa: 1250h).